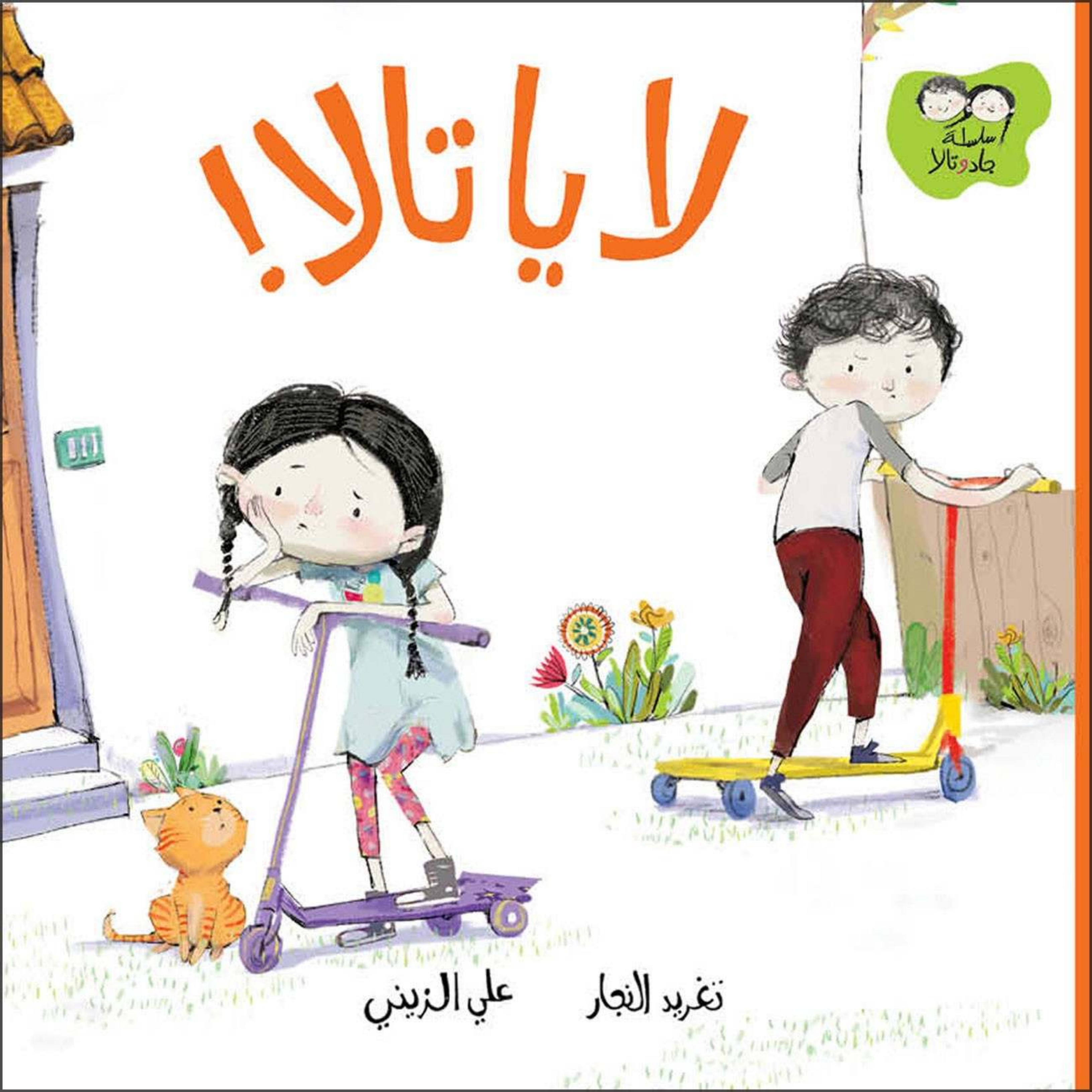
لا يا تالا!



تغريد النجار

علي الزيني

لا يا تالا!

قصّة : تغريد النجار

رسوم : علي الزيني



فـي عُـطْلَةِ نِهايَةِ الأُسْـبوعِ، **حَضَرَ** تامر،
صَديقُ جاد المُفَضَّلُ، لِزِيارَتِهِ.

لَعِـبَ تامر وَجاد سِباقَ السَّيّاراتِ في غُرْفَةِ جاد.

فـم فـرووووووووووم

أَسْرِعْ! **أَسْـرِعْ!** انْتَبِهْ!






LITTLE
EXPLORE



دَخَلَتْ تالا الغُرْفَةَ وَقالَتْ:

هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ أَلْعَبَ مَعكُما؟

قالَ جاد: **لا يا تالا!**

أُريدُ أَنْ أَلْعَبَ اليَوْمَ مَعْ صَديقي **تامر**.



وَعِنْدَما أَصَـرَّتْ تالا **باكِيَةً**،

أَغْلَقَ جاد بابَ غُرْفَتِهِ

غاضِبًا وَبَقِيَتْ تالا **خارِجَ** الغُرْفَةِ.





بَعْدَ فَتْرَةٍ، خَرَجَ تامر وَجاد إلى الحَديقَةِ لِيَرْكَبا عَلى «السّكوتر».

أَخْرَجَتْ تالا «سكوتَرَها» الصَّغيرَ، وَأَسْرَعَتْ وَراءَهُما

وَهِيَ تَقولُ: **أَنا... أَنا أَيْضًا** عِنْدي «سكوتر»،

وَأُريدُ أَنْ أَتَسابَقَ مَعَكُما.

انْظُرا إِلَيَّ! **انْظُرا!**



قالَ جاد بِحَزْمٍ:

لا يا تالا! لا لا لا...

قُلْتُ لَكِ أُريدُ أَنْ أَلْعَبَ

مَعْ صَديقي تامر اليَوْمَ.

بَكَتْ تالا

وَدَخَلَتِ البَيْتَ.

قالَتْ ماما: **لا تَبْكي** يا حَبيبَتي.

جاد يَلْعَبُ مَعَكِ **دائِمًا**،

وَلَكِنَّهُ يُريدُ أَنْ يَلْعَبَ مَع **صَديقِهِ تامر** اليَوْمَ.

أَلا تُفَضِّلينَ أَنْ تَلْعَبي **أَحْيانًا وَحْدَكِ** مَع سارة؟

هَزَّتْ تالا رَأْسَها مُوافِقَةً.

قالَتْ ماما: **ما رَأْيُكِ** أَنْ تُكْمِلي

بِناءَ القَلْعَةِ في غُرْفَتِكِ؟







ذَهَبَتْ تالا إِلى غُرْفَتِها، **وَبَدَأَتْ** بِتَرْكيبِ القَلْعَةِ.

دَخَلَ زوزو غُرْفَتَها وَهوَ يَقولُ: **دا دا دا**

قالَتْ تالا: **لا يا زوزو!**

لا تُمْسِكْ أَلْعابي.

الْعَبْ مَع فستق.

مَدَّ زوزو يَدَهُ **وَأَخَذَ** قِطْعَةً مِنَ القَلْعَةِ

فَتَفَكَّكَتْ وَوَقَعَتْ

كُلُّها عَلى الأَرْضِ.







صاحَتْ تالا باكِيَةً: **ماما! انْظُري ماذا فَعَلَ زوزو!**

قالَتْ ماما: **لا يا زوزو!** هَذِهِ لُعْبَةُ تالا.

سَآخُذُ زوزو مَعي حتّى لا يُضايِقَكِ مَرَّةً ثانِيَةً يا تالا،

فَهوَ صَغيرٌ وَلا يَعْرِفُ **كَيْفَ** يُرَكِّبُ قَلْعَةً مِثْلَكِ.

زوزو **قُلْ لَها**: أَنا آسِفٌ.

قالَ زوزو: **آفف... آلا.**


COOL

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ،

دُقَّ جَرَسُ البابِ.

أَسْرَعَتْ ماما لِتَفْتَحَ البابَ

وَيا لَلْمُفاجَأَةِ!

كانَتْ جارَتُها **نادين**

وَابْنَتاها **سارة وهامة** عَلى البابِ.

قالَتْ ماما: **أَهْلاً نادين،**

أَهْلاً سارة وَهامة،

لَقَدْ جِئْتُنَّ في **الوَقْتِ المُناسِبِ.**



قالَتْ تالا: **هَلْ تُساعِدينَني** في بِناءِ القَلْعَةِ
الَّتي **هَدَمَها** زوزو يا سارة؟

رَدَّتْ سارة: **بالتَّأْكيدِ** يا تالا،
وَلَكِنْ دَعينا **نَلْعَبُ** مَع فستق قَليلاً.

قالَ فستق: **برررررررررررررر**




So Sweet
COOL

في غُرْفَـةِ الجلوسِ،

بَدَأَتْ تالا وَسارة بِبِنـاءِ القَلْعَةِ **مِنْ جَديدٍ.**

زَحَـفَ زوزو وَراءَ هامة لِيَلْعَبَ **مَعَهـا،**

بَيْنَما جَلَسَتْ ماما مَع جارَتِها تَشْـرَبانِ القَهْوَةَ

وَتَتَحَدَّثـانِ.





وَبَعْدَ أَنْ **تَعِبَ** الجَميعُ مِنَ اللَّعِبِ،



قَدَّمَتْ ماما لَهُمْ عَصيرًا وَفُشارًا،

وَجَلَسَ الجَميعُ **يُشاهِدونَ** أَفْلامَ الرُّسومِ المُتَحرِّكَةِ.



© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2019
No Tala (La Ya Tala)
النص © تغريد النجار
الرسوم © علي الزيني
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-202-8
الكتاب الإلكتروني © 2022 ردمك ISBN 978-9957-04-203-5



www.alsalwabooks.com